

انتاج الفواصل الاخبارية في القنوات الفضائية

دراسة لانماط الاطر الاعلامية المستخدمة في انتاج

فواصل الربيع العربي في قناة العربية

أ.م.د. ايمان عبد الرحمن

كلية الاعلام - جامعة بغداد

ملخص البحث:-

انتاج الفواصل الاخبارية في القنوات الفضائية -دراسة لانماط الاطر الاعلامية المستخدمة في انتاج فواصل الربيع العربي بقناة العربية

تعد الفواصل الاخبارية في العربية واحدة من الرسائل التي تسعى القناة لانتاجها بصورة تتلاءم وسياستها من جهة وتلبي حاجة المشاهدين للمعلومة المركزة والصورة المؤثرة للوقوف على اخر المستجدات على الساحة العربية وخاصة الثورة السورية من جهة اخرى وهي بهذا تهيم المشاهد لنوع التغطية المعدة خلال النشرة عن الحدث من جهة ولابقائه متابعا لها ومتشوقا لمشاهدتها من جهة اخرى وسعى البحث من خلال العينة العشوائية المنتظمة الى تحليل الفواصل الاخبارية على مدى ثلاث سنوات من عمر الثورة والبالغ عددها ستين فاصلا اخباريا تحليلا لفنتي كيف قيل وماذا قيل للتعرف على اهم الاطر الاعلامية التي استخدمتها القناة في انتاج فواصلها الاخبارية وقد تبين خلال البحث ان العربية استخدمت اطار الصراع كابرز انواع الاطر الاعلامية في انتاجها للفواصل وهو ما يتماشى مع نوعية الحدث موضوع الدراسة كما واسنخدمت العربية اكثر وسائل الابرار اثارا في التلفزيون وهي الصورة بعدد من انواع لقطاتها الاكثر شيوعا في الاستخدام والموسيقى لما لهما من تاثير كبير في المشاهد لترسيخ الحدث في ذهنه واثارة تعاطفه.

وحاولت العربية من انتاجها للفواصل الاخبارية الى شخصنة الحدث سواء بالقاء تبعية ماجري على عدد محدود من الاشخاص او الاطراف او من تحديد اماكن الصراع في مناطق معينة واهمال المناطق الاخرى.

Abstract:

– production of spot in the news channels – a study of patterns of spot media used in the production of spring breaks Arab Al-Arabiya

The spacers news in Arabic, one of the messages that seek channel output are fit and policy on the one hand and meet the needs of viewers for

information intensive and image in fluent to find out the latest developments on the Arab arena, especially the Syrian revolution on the other and thus The viewer for the type of coverage the stomach through a newsletter about the event on the one hand to keep following up on her and eager to watch the other hand

And sought search through the random sample Almenttma to analyze spacers news over the three years of the Revolution, totaling sixty watershed chronicles analysis of the categories of how it was said and what was said to know the most important spammers media used by the channel in the production of separators news has been found through research that Arabic was used as part of the conflict Capers kinds of spammers media in the production of breaks which is in line with the quality of the event under study as Asnkhattmt Arabic more means protruding stir in television , a picture with a number of types of Qtadtha the most commonly used music to fill them from a significant effect on the viewer in the consolidation of the event in his mind and stir sympathy

Arab and tried through its production of breaks the news to the personalization of the event, whether what is happening to lay down dependency on a limited number of persons or parties, or by selecting the places of conflict in certain areas and neglecting other areas

اولاً:- المقدمة

- تمهيد:

نظراً لتطور القنوات الفضائية بشكل ملحوظ مما جعل التنافس فيما بينها من أهم ما يميزها ومنها إهتمام القنوات بشكل ملحوظ بالفواصل المعروضة في النشرات الاخبارية كالتى تعرض في قناة العربية والجزيرة والحررة والبي بي سي وغيرها من القنوات الاخبارية العربية او الناطقة باللغة العربية وذلك لأن المستوى الفني للفواصل المعروض يحدد المستوى الفني والتقني الذي تعمل به تلك القناة كما إنه يتم عرضه عشرات المرات في اليوم الواحد مما يشغل وقت القناة وإنها في حاجة دائمة لانتاج الجديد منه تبعاً للاحداث الجارية فنتيجة لكل ذلك تهتم القنوات إهتماماً خاصاً بتصميم تلك الفواصل بل تبحث عنهم للعمل لديها لما يتطلبه انتاج الفواصل من خبرة كبيرة سواء بانتاج الصورة او المضمون المرافق لها واقتناص الحالة او الحدث الجاذب لاهتمام المشاهد والمحفز لاستمرار متابعته للنشرة الاخبارية بصورة خاصة او القناة بصورة عامة.

يشمل الفاصل كل وصلات الربط بين الأخبار التي هي على علاقة بالخط التحريري للقناة ويتولى عادة قراءتها مذيع من مذيعي الاخبار او يقتصر على الموسيقى وبعض العناوين المكتوبة ويتبع الفاصل عادة عدد من التقارير المتصلة بالحدث.

ثانياً: - مشكلة البحث:.

تشهد الساحة الاعلامية العربية متغيرات كثيرة في صناعة المحتوى الاعلامي الا ان قراءة هذه المتغيرات ما تزال مبعثرة ومتناثرة ولا تسعى في اغلبها لوضع هذه التطورات في سياقها الاعلامي العام الذي يرصد ويحلل ويربط هذه التطورات في ضوء المقاربات النظرية الحديثة المتعلقة بالانواع الصحفية الجديدة ودلالاتها الاعلامية وتأثيراتها المجتمعية بصفة عامة وتأثيراتها في العمل الصحفي بصفة خاصة ومن هنا تبرز مشكلة البحث

ثالثاً اهداف البحث: -

- يسعى البحث عبر المنهج والأدوات والاجراءات البحثية التي اعتمدها الباحثة ، الى تحقيق عدد من الاهداف العلمية ، يمكن تحديدها بالاتي
- ١- التعرف على نوع الأطر العامة المستخدمة في الفواصل الاخبارية في القناة
 - ٢- التعرف على الافكار المحورية للقضايا التي ركزت عليها التغطية في الفواصل
 - ٣- التعرف على عناصر الإبراز المستخدمة في انتاج الفواصل
 - ٤- التعرف على جنس الشخصيات المسلط عليها الاهتمام وتخصصاتهم واتجاهاتهم في الفواصل بشكل عام .
 - ٥- الكشف عن انواع اللقطات التلفزيونية المستخدمة في الفواصل .
 - ٦- التعرف على طريقة توزيع الزمن فيها

رابعا اهمية البحث: -

تبرز اهمية البحث في تناوله موضوعا جديدا يتعلق بالتطبيقات الحديثة في مجال صناعة وانتاج المضامين الاعلامية وسعيها لتتبع ابرز تطبيقاتها وانواعها في القنوات الفضائية العربية وابرار مدى اهتمام الفضائيات بتبني طرق جديدة في توصيل المحتوى الاعلامي وتبرز اهمية البحث في حرصه على ربط الرسائل الاعلامية الحديثة(الفواصل الاخبارية مثلا)باطاراتها النظرية الحديثة كما تتبع اهمية البحث من كونه يتناول احد ابرز الاحداث على الساحة العربية والعالمية الا وهي الربيع العربي وبالاخص الثورة السورية وتداعياتها السياسية والانسانية والامنية سواء على الساحة العربية ام الاقليمية ناهيك عن الساحة العالمية

خامسا منهج البحث: -

يعد هذا البحث وصفيا من حيث النوع فهو يقوم بوصف الحقائق باتباع المنهج العلمي وعرض خصائص ظاهرة او موضوع معين بأسلوب موضوعي دقيق لتوصيف وتحليل أطر المعالجة الإعلامية للقضايا والأحداث السياسية الداخلية والخارجية الى جانب تبعاتها الاقتصادية والاجتماعية والانسانية إلى جانب استخدام طريقة تحليل المضمون، إذ تعد مهمة لدراسة محتوى أي وسيلة إعلامية كماً ونوعاً. الذي يعد أداة (استكمالية يستخدمها الباحث ضمن أساليب وأدوات أخرى في أطار منهج متكامل هو المنهج المسحي إذ يسعى الباحث من استخدامه الى مسح المادة الاتصالية عن طريق تحليل المضمون (١)

خطوات تحليل المضمون:

أولاً: مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث بالفواصل الاخبارية في قناة العربية، لانها بمثابة تجميع لأهم الأخبار، التي تتعلق بالثورات العربية للبلدان التي شهدت التغيير وخاصة الثورة السورية من الايام الاولى للثورة في

فئة المجال الجغرافي: وتشمل: العاصمة، محافظة، العاصمة، أكثر من محافظة - دول الجوار
 فئة شكل المادة: وما تحويه من انواع اللقطات وحركات الكاميرا والزوايا او الاكتفاء بتقديم مادة فلمية
 ثابتة أم متحركة. مع نص اويديونه او غرافيكس (أظهار بيانات - مخططات، خارطة).
 المعالجة الصوتية: وتشمل صوت المذيع، صوت حي، الموسيقى، صمت. ٣.
 سادسا حدود البحث ومجالاته:-

اتخذ البحث مجالات عدة حيث يتمثل المجال المكاني للبحث بقناة العربية اما المجال الزمني فقد تم
 تسجيل الفواصل الاخبارية للقناة من بداية الثورة السورية من ١٥ مارس - آذار ٢٠١١ لغاية نهاية شهر
 كانون الثاني لعام ٢٠١٣ وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاق الثورة
 صدق وثبات التحليل :

وقد تحقق صدق التحليل في هذا الدراسة من خلال الالتزام بالإجراءات العلمية، إذ تم الحرص على
 الاختيار الدقيق للعينة الممثلة لمجتمع الدراسة وتحديد وحدة التحليل وفنائه وتعريفها بصورة دقيقة بما
 يتناسب مع اهداف الدراسة

ويقصد بثبات التحليل احصائياً " قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها ، بمعنى
 أنه مع توافر الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية نفسها ، فمن الضروري الحصول على
 النتائج نفسها في حالة إعادة البحث التحليلي مهما اختلف القائمون بالتحليل أو تغير التوقيت الذي يتم
 فيه عملية إعادة البحث

ويمكن التوصل إلى الثبات في التحليل عن طريقين وهما :

أ- الاتفاق بين الباحث ومحللين خارجيين: بمعنى ضرورة توصل كل منهم إلى النتائج نفسها بتطبيق
 فئات التحليل ووحداته نفسها على المضمون نفسه .

ب- الاتساق الزمني : بمعنى ضرورة توصل الباحث إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل ووحداته
 نفسها على المضمون نفسه إذا أُجري التحليل في أوقات مختلفة

وقد استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الزمني مع نفسه، إذ قام بإعادة التحليل بعد مضي ٣٠ يوماً
 على التحليل الاول واختار عينة بنسبة ١٠% من العينة الكلية للتحليل الاول وقام بتطبيق استمارة تحليل
 المضمون نفسها بشقيها الكمي والكيفي عليها وتبين عدم وجود اختلاف كبير بين التحليل الأول والتحليل
 الثاني. ووفقاً للمعامل الاحصائي الذي قدّمه هولستي لحساب معامل الثبات ، يكون معامل الثبات لهذا
 البحث = ٠،٩٤ ، وهي نسبة عالية من الثبات*
 سابعا المفاهيم والمصطلحات :-

الفواصل الاخبارية:

وهي نوع من التغطية الاخبارية القصيرة لحدث مميز يطغى على احداث الساعة وتعمل الفضائيات
 عادة الى انتاجه لمحاولة ابراز اهمية الحدث وشد الانتباه الى التغطية اللاحقة له عبر النشرة الاخبارية او
 بثه خلال النشرة او قبلها بقليل لاستمالة المشاهد للمتابعة وعادة مايكون قصيرا ويتناول جانبا من الحدث
 لاعتبارات خاصة بالنشرة التلفزيونية على اعتبار انها محددة بزمن متفق عليه ومقسمة حسب الاعتبارات
 المهنية وسياسة المؤسسة اضافة الى ان التغطية الاخبارية لاي حدث لاتتجاوز الدقائق المعدودة الا في
 حالات التغطية المستمرة التي تعني حسب تعريبعجم المصطلحات الإعلامية (عملية الحصول على
 المعلومات والتفاصيل الخاصة بحادثة أو واقعة بالتأكيد على موقع الحدث وشخصه وزمنه والمشاركين فيه
 وشهود العيان) ٤

-:- الأطر الإعلامية

نظرية تحليل الأطر الإعلامية تقوم على اساس ان احداث ومضامين وسائل الاتصال لا يكون لها مغزى في حد ذاتها الا اذ وضعت في تنظيم وسياق وأطر اعلامية هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية الساندة.

ان تأطير الرسالة الاعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء و هكذا يستخدم الاعلام جزءا من المضمون لوضعه في أنساق اجتماعية عامة ومهمة ليحدد ويضخم الحدث ثم يبسطه ويضع له الحل ويعرف الباحثون الأطر الاعلامية بانها قوالب اعلامية جاهزة تصب فيها المعلومات كصيغة مميزة للاحداث الرئيسية و كانعكاس لآلية التغطية واستراتيجية المصدر والممارسات التحريرية في تشكيل الطرق التي تقدم من خلالها للعالم معناه⁵ فهي اذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الاتقاعية

والاطار الاعلامي يحاول أن يشابه ويمائل بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسالة وتشكيلها كما تفعل الوسيلة الاعلامية بمعنى أن الوسيلة الاعلامية لا تهدف الى التغيير أو بناء قيم جديدة ولكنها تهدف أكثر الى الاستفادة من الفهم العام الموجود وكما يرى انتمان المنظر الأبرز لهذه النظرية أن تأثير الأطر الاعلامية على الرسالة لا يتم عبر تشكيل الاطار بشكل متعمد فقط بل يتحقق بالحذف والتجاهل والأغفال المقصود وربما غير المقصود من القائم بالاتصال أي أن عملية التأطير تؤثر في: القائم بالاتصال- نص الرسالة- جماهير المتلقين- الاطار الثقافي والاجتماعي⁶

أنواع الأطر الإعلامية

قدم العلماء عدة أنواع للأطر الاعلامية المرتبطة غالبا بتغطية الاعلام للأخبار من ذلك:7
الاطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لانه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الاطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته
الاطار العام: يرى الاحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية الا أنها مهمة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاتقاع على المدى البعيد

اطار الإستراتيجية: يرى الاحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي يتلاءم هذا الاطار مع الاحداث السياسية والعسكرية ويركز على قيم مثل:
- مبدأ الفوز والخسارة والتقدم والتأخر والنهضة أو الانهيار
- لغة الحروب والصراعات والتنافس الوطني والدولي
- مبدأ النفوذ والقوة ومصادره وأشخاصه ومظاهره
- تقديم الانجازات الضخمة أو الاخفاقات والانتقادات الكبرى
- اطار الاهتمامات الانسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية و العاطفية العامة وتصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة

- اطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الاطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القانمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعلالرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطا بمصالحهم8
اطار المسؤولية :-

يضع القائم بالاتصال الرسالة للاجابة عن السؤال (من المسؤول) من الأفراد والمؤسسات والدولة المعنيين عن الحدث وتحديده في شخص او مؤسسة او قانون او سلوكا

اطار الصراع: تقدم الأحداث في اطار تنافسي صراعي حاد قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر مهمة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم و يبائع الصحفيون والمذيعون كثيرا في جعله إطارا للأحداث

-اطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالافتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الاطار ٩

اليات وادوات الاطار الاعلامي

ويقصد بها الموقع الذي تحتله الرسالة في الوسيلة ووجود الرموز والاشارات التي تدل الى اهمية الرسالة واستخدام العناصر الشكلية المرافقة لها مثل الصور والرسوم البيانية والعناوين الفرعية والحجم وتشمل الاطر -الكلمات الرئيسية المجاز والاستعارة المفاهيم الرموز الصور المرئية كما يعني التاثير الانتقاء والبروز والذي يتضمن بالضرورة الاختيار والابرار لتعزير مشكلة معينة او تفسير متفق عليه او تقييم اخلاقي او معالجة للموضوع وفي السياق نفسه فان استبعاد او استثناء معلومات او جوانب معينة من الموضوع يعتبر من ادوات الاطار

اما اليات الاطرافهي بناء السياقات- وشخصنة المواقف والاحداث -واضفاء الطابع الدرامي على المواقف والاحداث - التجريد من الانسانية والتحويل الى الشيطان - تمنيظ المواقف- تجزئة المواقف والاحداث- البروز الاستتصال- التطهير- التلميحات الاجتماعية- البيانات الاحصائية- العبارات الختامية- النبرة الصوتية

الربيع العربي

أن الربيع العربي الذي بدأ في شهركانون الاول عام ٢٠١٠ يشكل "حدثا تاريخيا" غير مسبوق في السياق التاريخي العربي الحديث، بالنظر إلى حالة "الانسداد التاريخي" الذي عرفته المجتمعات العربية طوال القرون السالفة. لكنه مع ذلك، ليس بالحدث الحاسم في الثقافة الإنسانية مادام لم يستطع أن يشكل "قطيعة معرفية" في الثقافة السياسية والمجتمعية السائدة للمواطن العربي، تنتقل به من وضع سابق الى وضع لاحق و قد تكون الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية هي الرهان الحقيقي من وراء اندلاع شرارة انتفاضات الربيع العربي، بل إنها قد تشكل التمثيظ الحقيقي والشامل لمفهوم الربيع الثقافي المراد تحقيقه. لكن الملاحظ هو أن البوادر الظاهرة للربيع العربي حتى الآن تكاد تكون بعيدة عن الدلالة الحقيقية للديمقراطية، أووجود هناك مسافة معينة بين الشعوب العربية والديمقراطية. ويمكن إرجاع السبب إلى أن

الشعوب لم تأخذ حظها من التثقيف والتهديب اللذين يشكلان في واقع الأمر أبرز العناصر اللازمة للارتقاء بهذه الشعوب إلى محطة الديمقراطية

و يتجه الربيع العربي تدريجياً نحو فقدان آني لملامحه الطموحة التي لاحت في البداية للبعض من الذين نظروا للواقع العربي نظرة آنية محصورة بالبعد الداخلي، ولم يدركوا أن العوامل الخارجية أضحت أكثر عمقاً في تأثيراتها على التوجهات الاستراتيجية للبنى الداخلية للدولة المعاصرة، وحالت صورة الثورات التاريخية المستقرة في المنظومة المعرفية من إدراك التحولات في أوزان واتجاهات متغيرات الاضطرابات الاجتماعية والسياسية، بفعل متغيرات العولمة، وتراجع مكانة الدولة كفاعل مركزي في النظم الدولية التاريخية، وتحولت الحدود السياسية إلى حالة افتراضية أكثر منها واقعية، وتماهت الحدود الاجتماعية والثقافية، وأصبح الصراع بين منظومات تتحلل تدريجياً من الروابط التاريخية لصالح روابط لا تزال خيوطها أقل وأضعف،

إن مشهد الربيع العربي لم يعد لدى الرأي العام العربي بتلك الصورة الزاهية التي راودت مخيلته في المشهد الأول؛ فقد طغت النزعة العسكرية في أغلب الدول العربية التي شهدت بذور الربيع العربي؛ فالتغير (أو الانقلاب) في مصر، وتصاعد العنف في سوريا، واستمرار عمليات العنف في اليمن وليبيا، وتعرش العملية السياسية في تونس والتي يخالطها بعض أعمال العنف والاعتقال، ساهم في ذلك، إلى جانب تداخل مشهد الحركات الإسلامية ببعضها، البعض* وتتفرد الثورة السورية موضوع البحث عن غيرها من الثورات باعتبارها اعنف ثورة واطولها عمراً وتجاوزها دولياً واقليمياً

الدراسة الميدانية:-

نتائج تحليل شكل الإطار للفواصل الاخبارية فئات (كيف قيل ؟)

١ - فئة زمن الفاصل خلال النشرة الرئيسية-جدول رقم ١

ت	المساحة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	٥٠ ثانية	3٠	50%	الاولى
٢	دقيقة	20	33,3%	الثانية
٣	دقيقتين	10	16,6%	الثالثة
			100%	

ينتضح من الجدول ان القناة تعمل وفق المعايير المهنية المحترفة وذلك ان النشرة الاخبارية محددة بزمن معين ومقسمة الاخبار وفق تسلسل زمني لايقبل التغيير وبذلك فان الفواصل الاخبارية داخل النشرات يجب ان تاخذ شكلا معيناً ويزمن لا يؤثر على بقية اخبار النشرة على خلاف الفواصل خارج النشرات التي تستغرق زمناً اطول وبهذا جاءت الفواصل الاخبارية القصيرة بزمن ٥٠ ثانية بالمرتبة الاولى وبنسبة ٥٠% تلتها الفواصل بزمن دقيقة بنسبة ٣٣,٣% اما الفواصل بزمن دقيقتين فكانت بنسبة ١٦,٦% وبالمرتبة الثالثة

فئة الشخصية الرئيسية في الفاصل جدول رقم ٢

ت	الشخصيات المستضافة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مجاميع مقاتلة	١٦	٢٦,٦%	الاولى
٢	اطفال	١٣	٢١,٦%	الثانية
٣	شخصيات عامة	١٠	١٦,٦%	الثالثة
٤	شخصيات عربية	٧	١١,٦%	الرابعة
٥	شخصيات دولية	٥	٨,٣%	الخامسة
٦	شخصيات نقابية	٥	٨,٣%	السادسة
٧	شخصيات رسمية	٤	٦,٦%	السابعة
	المجموع	٦٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول ان الفواصل الاخبارية تلجا الى شخصية الاحداث في سياق عرضها للوقائع خاصة وان زمن الفاصل قصير لا يتسع الى سرد العديد من المعلومات او الوقائع ولتقريب الحدث لذهن المشاهد تلجا المؤسسات عادة الى شخصية الحدث في انتاجها للفواصل فنلاحظ من خلال الجدول ان المجاميع المقاتلة بشقيها المعارض والحكومي قد حازت على المرتبة الاولى وبنسبة ٢٦,٦% في حين جاء عرض الاطفال وتشردهم في البلدان المجاورة او اصابتهم جراء العمليات العسكرية بالمركز الثاني وبنسبة ٢١,٦% في حين جاءت الشخصيات العامة من مواطنين واطباء وتجار واصحاب مهن ومشاريع بالمركز الثالث وبنسبة ١٦,٦% خاصة وان معاناة المواطنين واصحاب المهن والمشاريع والاطباء كانوا على راس قائمة المتضررين جراء القتال الساري بين القوات المتقاتلة واحتلت الشخصيات العربية من رؤساء ووزراء خارجية واعضاء الجامعة العربية واصحاب المبادرات العربية لحل الازمة السورية المرتبة الرابعة وبنسبة ١١,٦% في حين جاءت بالمركز الخامس الشخصيات الدولية وبنسبة ٨,٣% وكان الرئيس الامريكي ورئيس مجلس الامن ورئيس الاتحاد الاوربي ورئيس الامم المتحدة وقراراتهم بفرض عقوبات على عدد من اعضاء الحكومة السورية او التلويح باستخدام القوة ضد النظام السوري وغيرها من القرارات التي لاقت انتقادات سواء على المستوى العربي او العالمي حيال عجز المجتمع الدولي من اتخاذ قرارات فاعلة في القضية السورية وقد بلغت الشخصيات النقابية النسبة ذاتها في التسلسل الاجمالي اما الشخصيات الرسمية فجاءت بالمركز الاخير وبنسبة ٦,٦% وانحصرت الشخصيات الرسمية بين الرئيس السوري ووزير خارجيته ورئيس المجلس الانتقالي السوري.

التوزيع النسبي لعناصر الإبراز المستخدمة في الفواصل جدول ٣

عناصر الإبراز المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
فيلم صامت وعناوين مكتوبة وموسيقى	٣٦٢	٦٨,٨٢%	الاولى
فيلم صامت مع موسيقى ووثرة	٩٠	١٧,١١%	الثانية
صور ثابتة مع تعليق قصير وموسيقى	٢٤	٤,٥٦%	الثالثة
فيديو بمقاطع صوتية وموسيقى	٢٣	٤,٣٧%	الرابعة
تلاشي بالترج	١٦	٣,٠٤%	الخامسة
مقاطع موثقة لشخصيات فاعلة	١١	٢,١%	السادسة
المجموع	٥٢٦	١٠٠%	

يتضح من الجدول ان من اهم عناصر الابهار في انتاج الفواصل لدى العربية هي استخدام الفيلم الصامت اي بدون تعليق او لقاءات ميدانية او صوت طبيعي من البيئة الاصلية للحدث والاستعاضة عنها باستخدام الكرافيكس او كتابة التعليق الذي تراه المؤسسة لانقا للفيلم مع موسيقى مؤثرة وقد نال هذا الاسلوب المرتبة الاولى وبنسبة ٦٨,٨٢% في حين نال الترتيب الثاني الفيلم الصامت مع الموسيقى فقط دون استخدام التعليق ويستخدم هذا النوع من الابراز عندما تكون الصورة مؤثرة جدا بدلالاتها النفسية والمعلوماتية فلا تحتاج التعليق وقد نال هذا النوع من الابراز نسبة ١٧,١١% اما المركز الثالث فكان للابراز المتمثل باستخدام الصور الثابتة لوجوه معبرة كالنساء في المحنة اطفال مصابون كبار السن يعانون او صور للدمار الكبير للاحياء والمناطق وغيرها من اللقطات التي تصور حجم الكارثة الانسانية وعادة ما تعرض هذه الصور بطريقة متتابعة مع موسيقى وتعليق لترسيخ الشعور بالتعاطف لدى المشاهد وقد نال هذا النوع نسبة ٤,٥٦% اما الابراز الخاص بالتلاشي بالتدرج فقد شمل نوعين من التلاشي النوع الاول تلاشي الصورة بالتدرج وهذه طريقة معروفة بالمونتاج لسحب الصورة تدريجيا من الشاشة كذلك تلاشي النصوص وهي طريقة فنية لعرض المعلومات على شكل نصوص تكتب بطريقة الكلمات المتقطعة بالتدرج ومن ثم تتلاشى بالتدرج ونالت نسبة ٣,٠٤% ويلاحظ استخدام الموسيقى مع اغلبيه انواع الابراز لاهمية الموسيقى في التلفزيون ولقدرتها على شحن الصورة التلفزيونية بشحنة انفعالية مضافة تزيد من تاثير الصورة في المشاهد وحازت المقاطع الموثقة لشخصيات فاعلة المرتبة الاخيرة وبنسبة ٢,١% واقاصرت هذه المقاطع على الشخصيات البارزة كالرئيس الامريكي وموقفه من استخدام الاسلحة الكيماوية ضد المدنيين او مقطع من كلمته بضرورة تنحي الرئيس السوري عن السلطة

التوزيع النسبي لنوع اللقطة التلفزيونية جدول ٤

ت	نوع اللقطة التلفزيونية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اللقطة القريبة	١٠٧٣	٧٤%	الاولى
٢	اللقطة الطويلة	٢٢٥	١٥,٥٢%	الثانية
٣	اللقطة المتوسطة	١٥٢	١٠,٤٨%	الثالثة
	المجموع	١٤٥٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول ٤ ان القطة القريبة التي من مميزاتا لفت النظر لأشياء محددة في الكادر والتأكيد على أشياء معينة إلى جانب كونها تظهر رد الفعل وتعبيرات الوجه واضهار الانفعالات قد نالت المرتبة الاولى وبنسبة ٧٤% مما يدل على اهتمام العربية بابرار جوانب معينة والتركيز عليها زيادة في جذب اهتمام المشاهد لها دون غيرها اما اللقطة العامة التي تستخدم عادة للتوجه للشيء المراد تصويره وتعرضه كاملا وسط الجو العام المحيط به ونالت نسبة ١٥,٥٢% وهي ماتهدف من ورائه العربية لابرار الموقع الذي تحدث فيه الوقائع لتمييزه عن غيره من المواقع ولمنع احداث اللبس والتشتت في ذهن المشاهد اما اللقطة المتوسطة فقد جاءت بالمركز الثالث وبنسبة ١٠,٤٨% ويمكن من خلالها التعرف على إشارات وحركات الجسم والأرجل والأيدي وذلك بهدف اظهار مختلف الانفعالات والاشارات التي تفضي عن معاناة وانفعالات المواطن

فئة نوع الاطار جدول ٥

ت	نوع الإطار	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إطار صراع	٢٣	٣٨,٣%	الاولى
٢	إطار إسناد المسؤولية	١٥	٢٥%	الثانية
٣	إطار الاهتمام الأنساني	١٢	٢٠%	الثالثة
٤	إطار النتائج الاقتصادية	١٠	١٦,٦%	الرابعة
	المجموع	٦٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول ان اطار الصراع هو المتصدر لانواع الاطر الاخبارية بنسبة ٣٨,٣% وذلك منطقياً للصراع والقتال الدامي في سوريا وسعي اطراف الصراع للفرز بحسم المعركة والصراع الدائر اما اطار اسناد المسؤولية فجاء بالمركز الثاني وبنسبة ٢٥% وذلك لسعي الجهات المتقاتلة على الساحة بالقاء

اللوم والمسؤولية باستمرار القتال وقتل الابرياء او افشال المفاوضات لانهاء القتال على الاخر وتبرئة ساحته اما اطار الاهتمام الانساني فقد نال المركز الثالث وبنسبة ٢٠% وقد تركزت الفواصل ضمن هذا الاطار على معاناة المهجرين واللاجئين والمرضى والمصابين خاصة الاطفال والنساء واطار النتائج الاقتصادية فقد جاء بالمركز الاخير وبنسبة ١٦,٦% وقد ركزت الفواصل على توقف الاستثمار وبعض المعامل الاهلية وتخريب البنى التحتية للبلد

التوزيع النسبي للمعالجة الصوتية للفواصل جدول ٦

ت	المحاور	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	موسيقى مناسبة للحدث	٤٠	٦٦,٦%	الاولى
٢	صوت حي	١٥	٢٥%	الثانية
٣	صوت مذيع	٥	٨,٣%	الثالثة
٤	صمت	-----	%	
	المجموع	٦٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول ان القناة وظفت الموسيقى توظيفاً رئيسياً في انتاج الفواصل وذلك يعد منطقياً لقصر المساحة الزمنية المخصصة للفواصل داخل النشرة فعرض الصورة مع الموسيقى لجذب الاهتمام وبلغت نسبتها ٦٦,٦% اما الصوت الحي فق جاء ثانياً وبنسبة ٢٥ % مما يعطي الفاصل مصداقية اكثر باعتبار الحدث يروى بصوت حي واستخدم الصوت الحي بالفواصل الطويلة نسبياً داخل النشرة وجاء استخدام التعليق بصوت المذيع ثالثاً وبنسبة ٨,٣% ويبدو منطقياً للسبب ذاته الذي اضطرت فيه القناة لاستخدام الموسيقى اما الصمت فلم تسجل ولا حالة على الرغم من ان للصمت مدلولات كبيرة في التلفزيون التوزيع النسبي المجال الجغرافي للفواصل جدول ٧

ت	المحاور	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	محافظة واحدة	٣٥	٥٨%	الاولى
٢	اكثر من محافظة	١٢	٢٠%	الثانية
٣	دول جوار	١٠	١٦,٦%	الثالثة
٤	العاصمة	٣	٥%	الرابعة
	المجموع	٦٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول ان الفاصل عن محافظة واحدة جاء بالمركز الاول وبنسبة ٥٨% وذلك لان الهدف من الفاصل الاخباري هو توجيه انتباه المشاهد لحادثة واحدة اكثر اهمية من باقي الاحداث خاصة اذا كانت هذه المحافظة تشهد معارك ساخنة كدرعا ودير الزور وحمص وحماة والغوطة لاهمية الاحداث في هذه المناطق وجاءت اكثر من محافظة بالمركز الثاني وبنسبة ٢٠% خاصة اذا جاءت الاحداث متشابهة في هذه المحافظات كأن تتعرض للقصف او للحصار او للنزوح وجاءت دول الجوار بالمركز الثالث وبنسبة ١٦,٦% وقد تناولت هذه الفواصل نزوح السوريين الى لبنان-العراق-تركيا-الاردن وبعضها تناول صعوبة العيش للنازحين لهذه الدول وبعضها تناول تورط بعض من هذه الدول في الصراع الدائر اما العاصمة فجاءت بالمركز الاخير وبنسبة ٥% وذلك لقلّة المعارك في العاصمة دمشق واقتصر الصراع على اطرافها وريفها

نتائج تحليل شكل الإطار (فئات كيف قيل ؟)

التوزيع النسبي لمحاور الفواصل جدول ٨

ت	المحاور	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المحور الامني	٣٠	٥٠%	الاولى
٢	المحور السياسي	١٠	١٦,٦%	الثانية
٣	المحور الاقتصادي	٥	٨,٣%	الثالثة
٤	المحور الاجتماعي والاخلاقي	٥	٨,٣%	الرابعة
	المجموع		١٠٠%	

يتضح من الجدول ان المحور الامني قد اولته العربية الجانب الجانب الاكبر من تغطيتها خلال الفواصل الاخبارية لما تسود الساحة السورية من اعمال عنف وقتل وتهجير وتفجيرات وقصف ومفخحات وغيرها من اشكال الخروقات الامنية اضافة لكون هذه المادة مهمة من الناحية المعلوماتية فهي مهمة ايضا من الناحية التلفزيونية فمثل هذه المواضيع تلبى الجانب العرضي للتلفزيون من الناحية السورية وما تحويها من اثاره وحركة الى جانب اثارها للوجدان والتعاطف الانساني وقد حاز هذا المحور المركز الاول وبنسبة ٥٠% اما المحور السياسي فقد جاء ثانيا وبنسبة ١٦,٦% لما يمثل هذا المحور من اهمية على الساحة العربية والاقليمية والدولية خاصة وان الثورة السورية تثير جدلا وقلقا في جميع المحافل السياسية اما المحور الاقتصادي والاجتماعي والاخلاقي فقد جاءت بنسب متساوية وهي ٨,٣% حيث تؤثر الثورة على هذه الجوانب المهمة في حياة الشعوب الا ان الجوانب الامنية والسياسية تبقى الهاجس الاكبر في مثل هذه الظروف

الاستنتاجات :

يخلص البحث الى عدة استنتاجات منها

١- ان الفواصل الاخبارية تشغل حيزا من عمل المؤسسة الاعلامية المتمثلة بالعربية لما لهذه الفواصل من اهمية سواء معلوماتية وانشائية فعن طريق الفاصل يستطيع المشاهد الوقوف على اخر التطورات الميدانية على الساحة السورية ويوقت قصير وبصور ووثرة قد تفوق التغطيات الطويلة التي تخرج بالنتيجة نفسها خاصة وان العربية تلجأ عادة الى تثبيت الصورة الاكثر تأثيرا كخلفية للنشرة بصورة عامة او للتغطية الخاصة بالثورة مما يعطي الفاصل زحما جديدا

- ٢- من الاطر الاعلامية التي استخدمتها العربية في انتاج الفواصل كان اطار الصراع على راس هذه الاطر لما يمثله من اختزال الثورة الى صراع بين طرفين واكثر لتحقيق اهداف معينة وهو بواقع الحال تبسيط للصراع الدائر الهدف منه تقريب الصورة للمشاهد لفهمها
- ٣- استخدمت العربية اكثر وسائل الابرار اثارا في التلفزيون وهي الصورة بعدد من انواع لقطاتها الاكثر شيوعا في الاستخدام والموسيقى بسبب اثرها في المشاهد
- ٤- حاولت العربية من خلال انتاجها للفواصل الاخبارية الى شخصنة الحدث سواء بالقاء تبعية مايجري على عدد محدود من الاشخاص او الاطراف او من خلال تحديد اماكن الصراع في مناطق معينة واهمال المناطق الاخرى

الهوامش

- ١- كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، دار الشروق، ١٩٨٩، ص ٣٩٣
- ٢- موفق الحمداني وآخرون، مناهج البحث العلمي- الكتاب الأول- أساسيات البحث العلمي، ط ١، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، ٢٠٠٦، ص ١٢٤
٣. حسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥ ص ١٢٢
- ٤- كامل حسون القيم مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بغداد، السيام للتصاميم والطباعة، ٢٠٠٧، ص ٨٣
- ٥- نقلا عن استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الاعلامية للاحتلال الامريكي للعراق _ دراسة تحليلية لمجلة نيوز ويك النسخة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام -جامعة الشرق الاوسط، ٢٠٠٩، ص ١٤
- *انظر
- د-راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩
- د-حميد جاعد الدليمي، أساسيات البحث المنهجي، بغداد، شركة الحضارة للطبع والنشر، ٢٠٠٤.
- د-عاطف عدلي العبد، الاسلوب الاحصائي واستخداماته في الراي العام والاعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣.
- د-محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.
- ٦-سهام محمد عبدالخالق، معايير تكوين أجندة الأخبار الخارجية في نشرة الأخبار بالتلفزيون المصري وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو النشرة والدول مصدر الأحداث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الأذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٥، ص ١٤٢-١٤٣
- ٧-ايمان حسني معالجة الصحف العربية والدولية لاحداث الانتفاضة.رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة.كلية الاعلام ٢٠٠٤.ص٣٧-

٨- محمد احمد الحديدي .اثر النص الخبري في معارف واتجاهات القراء نحو القضايا البارزة .دراسة تجريبية على عينة من قراء الصحف في مصر. اطروحة دكتوراة غير منشورة .جامعة القاهرة .كلية الاعلام .٢٠٠٥ ص ١٢٤

٩- شريف درويش، تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١ ص ١٧

**انظر

خليل جهشان، محاضر في الدراسات الدولية واللغات الأجنبية في جامعة بيرداين في الولايات المتحدة الأمريكية.

هاشم صالح. الانتفاضة العربية على ضوء فلسفة التاريخ .دار الساقى بدون ذكر دولة النشر . ٢٠١٣
وليد عبد الحي: مستقبل المكانة الاستراتيجية للوطن العربي، مجلة قضايا استراتيجية، العدد ٤، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠.

tamerlibes .inside news item ADISPUTE over farming political communication

٢٠٠

L. Gelvin. The Arab Uprisings: What Everyone Needs to Know
Oxford University Press, 2012